دار المناخ المتوسطية
MEDITERRANEAN CLIMATE HOUSE
MAISON MÉDITERRANÉENNE DU CLIMAT

جهة طنجة - تطوان - الحسيمة
RÉGION TANGER-TÉTOUAN-AL HOCEIMA

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

تقرير عن فعاليات مؤتمر المناخ المتوسطي ميدكوب 2023

النشاط الرسمي - الأنشطة الموازية

سبتمبر **2023**

فلسفة
مؤتمر الأطراف المتوسطي ميد كوب

استلهام للتوجيهات الملكية السامية

«... إن المنطقة المتوسطية ستكون دون شك من أكثر المناطق تأثرا بظاهرة الاحترار، إن على مستوى الموارد الطبيعية أو على صعيد القطاعات الاقتصادية الكبرى: من زراعة وصيد بحري وسياحة وصناعة وإنتاج للطاقة ...غير أن هذا الفضاء الغني بتعدد ثقافاته وروافده ومبادلاته وتفاعلاته، يزخر أيضا بمؤهلات يمكنها أن تجعل منه قوة تآزر قادرة على مواجهة التغيرات المناخية، وعلى اكتساب مقومات التحمل والتكيف الضرورية .فالمنطقة المتوسطية التي تقع تحت وطأة جل أنماط التأثيرات المناخية القائمة، تمتلك القدرة على تحويل تدابير التكيف والتخفيف التي لا مفر منها، إلى رافعة لتحقيق تنمية مستدامة شاملة ومزدهرة، وبذلك تنال اعترافا دوليا بفضل ما ستقوم به من تحرك جماعي...»

مقتطف من رسالة السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، إلى المشاركين في الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف لدول المتوسط حول المناخ

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

تقديم
نبذة عن المؤتمر
الرهانات والأهداف
نسخة 2023: معلومات وأرقام
التغطية الإعلامية
حفل الافتتاح

I. الندوات المنظمة بفضاء الميد كوب

برنامج علمي رئيسي غني: 8 محاور و15 جلسة

المحور 1: مدن ومجالات ترابية مرنة
المحور2: النظم الغذائية المستدامة
المحور3: الإدارة المستدامة للموارد المائية والاقتصاد الأزرق
المحور4: التحول الطاقي
المحور5: المناخ والنوع الاجتماعي
المحور6: الحلول المستمدة من الطبيعة
المحور7: المناخ والتنقل البشري
المحور8: الولوج للتمويل المناخي والتعاون اللامركزي

أقوى اللحظات وأبرز المتحدثين

أقوى لحظات ميدكوب 2023
أبرزالمتحدثين الدوليين
أبرزالمتحدثين الوطنيين
شهادات

II. ندوات موازية لإسماع صوت مختلف الفاعلين

ندوات موضوعاتية موازية متنوعة مع الفاعلين الدوليين

1. تعزيزالعمل المناخي للحكومات الإقليمية والمحلية في إفريقيا
2. تمكين الشباب والصمود والتكيف مع التغيرات المناخية
3. تقييم مدى استحضارالبيئة في الميزانيات الجهوية
4. الولوج إلى تمويل الأنشطة والمشاريع المناخية
5. مهارات ريادة الأعمال الخضراء
6. شبكة المرأة في مواجهة تحديات تغيرالمناخ
7. مساهمة مجموعات التفكيرفي مكافحة تغيرالمناخ
8. منتدى الأعمال الثالث للطاقة والمناخ في الاتحاد من أجل المتوسط

ندوات ولقاءات علمية موازية غنية مع الفاعلين الوطنيين

1. الاقتصاد الدائري رافعة للتنمية
2. إزالة الكربون عن الاقتصاد المغرب، عن ماذا نتحدث؟
3. الاقتصاد الأزرق وحماية البيئة في المتوسط
4. آليات مواجهة المهنيين للتغيرات المناخيــة
5. أية أدوار للفاعل الترابي في مواجهة التغيرات المناخية؟
6. دور الهيئات الاستشارية في تسريع السياسات المناخية الترابية
7. الندوات والموائد المستديرة للمجتمــع المدني

III. ديناميات واتفاقيات واعدة دوليا ووطنيا

IV. التوصيات الختامية لمؤتمر المناخ المتوسطي

V. ملاحق

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

افتتـــاحيـــة

تواجه منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط تهديدات كبيرة مرتبطة بالتغيرات المناخية، ذلك أن ارتفاع درجات الحرارة واضطراب التساقطات المطرية وتقلب الدورات الهيدرولوجية وكذا الاضطراب الحاد في الأحوال الجوية تهدد بشكل خاص المناطق الساحلية، وأحواضها المائية، والحال أن هذه السواحل والأحواض المائية مجتمعة تحتضن بين 33% و50% من إجمالي سكان العالم، وتحتضن نصف سكان المتوسطي. وهذا ما حمل هيئة الخبراء الدولية المعنية بتغير المناخ (GIEC) إلى إدراج هذه المنطقة ضمن 25 نقطة ساخنة في العالم. وتتجاوز تأثيرات تغير المناخ على بيئة المجتمعات المتوسطية ومدنها التاريخية ومآثرها ومعالمها، لتشمل أنماط الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للساكنة التي أصبحت مهددة بالـــزوال. لذلك فقد صار من الواجب تكثيف الجهود لبلورة أجندة مشتركة قائمة على فهم مشترك للآثار الضارة لتغير المناخ على سكان البحر الأبيض المتوسط وعلى نمط عيشهم، وأن تستند على تمويل ينهض بالعمل اللامركزي القائم على التشاور وتطوير دينامية التشبيك.

ووعيا من مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة بالحاجة الملحة لدول ضفتي المتوسط للتكيف وتطوير سياسات للتقليل من انبعاثات الكربون مع ربح رهان الاستجابة للحاجيات الاجتماعية والاقتصادية، فقد نظمت يومي 22 و23 يونيـــو 2023؛ بشراكة مع دار المناخ المتوسطي، الدورة الثالثة من مؤتمر المناخ المتوسطي MedCop 23، وذلك لكي يكون فضاء للحوار وتبادل التجارب وللبحث بشكل تشاركي عن الحلول والوسائل الكفيلة بتعويض وتقاسم الأضرار من خلال تحريك دينامية متوسطية من شأنها استعادة القدرة على التكيف وعلى المرونة (La résilience).

شارك في هـذا المؤتمر العديد من الفاعلين الترابيين والشركاء المنتمين إلى منظمات حكومية ودولية، والقطاع الخاص والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني والنساء والشباب، بهدف تعميق النقاش حول الإجراءات والحلول التي من شأنها تنفيذ خطة العمل المناخية في حوض البحر الأبيض المتوسط، وبناء رؤية مشتركة تمكن لاحقا من تثمين وتكثيف جهود مـدن وجهات البحر الأبيض المتوسط داخل هيئات صنع القرار المناخـــي.

وقد شهد المؤتمر المتوسطي للمناخ 2023 مشاركة أزيد من 1200 مشاركة ومشارك من 36 جنسية، يمثلون شخصيات بارزة ومسؤولين وخبراء ومختصين في قضايا المناخ والبيئة. كما تم دعمه من طرف15 راعي.

تمحورت مناقشات مؤتمر الأطراف المتوسطي، حول مواضيع محورية متعلقة بمواجهة آثار تغير المناخ، في أفق تدارك الخصاص المسجل في مجالات التكيف والصمود والتمويل. وذلك من خلال تدارس قضايا عدة من طرف 131 متدخلة ومتدخل في 15 جلسة، من أبرزها الانتقال الطاقي وتدبير المياه في إطار الاقتصاد الأزرق وإعادة تدوير النفايات في إطار الاقتصاد الدائري، إضافة للمرونة الحضرية، والتمويل والتعاون، والحلول المناخية القائمة على الطبيعة ومقاربة النوع. وإضافة إلى ذلك، تم تنظيم أنشطة هامة بالموازاة مع البرنامج الرئيسي،بما فيذلك 8 فعاليات جانبية و 16 نشاطا موازيا، حيث أسهمت هذه الأنشطة في تعميم النقاش والانفتاح على مختلف الفاعلين الدوليين والوطنيين والترابيين.

كما تم تنظيم عدة فضاءات للاجتماعات والمعارض من قبل شركاء مؤسساتيين مثل: جامعة عبد المالك السعدي، وجماعة طنجة، والغرف المهنية، والمكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل، وأكاديمية التربية الوطنية، وشركاء مدنيين منظمات المجتمع المدني التي عملت على تنظيم مؤتمرات ومعارض وجلسات علمية وأنشطة تحسيسية ذات الصلة بالعمل المناخي بكل من مدن طنجة وتطوان وأصيلة.

ومن بين فضاءات اللقاء والتبادل التي عرفها هذا المؤتمر الدولي، «مدينة الحلول» التي استضافت أكثر من ثلاثين رواقا تمثل القطاع العام والخاص والتعاونيات ومؤسسات المجتمع المدني. وقد سمح هذا الفضاء، المنظم على هامش فعاليات مؤتمر ميدكوب المناخ طنجة 2023، باطلاع المشاركين على عدد كبير من البرامج والمشاريع والمبادرات التي تم تنفيذها في المغرب ودول البحر الأبيض المتوسط لصالح المناخ والبيئة والتنمية المستدامة بشكل عام.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

توقيع
6
اتفاقيات
شراكة

500
فاعلين عاملين
في مجال التغيرات
المناخية

+100
ممثلين للمدن
والمناطق

1200
مشارك

+50
شريكا وراعيًا
محليا ودوليًا

564
تغطية
صحافية

36
جنسية

16
ندوة

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

الشركاء الرسميين

الرعاة الرسميين

تقـديـم

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نظم مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، بشراكة مع مؤسسة دار المناخ المتوسطية، الدورة الثالثة لمؤتمر المناخ المتوسطي ميدكوب 2023 تحت شعار «الميدكوب قاطرة للعمل المناخي على المستويين المحلي والجهوي في منطقة البحر المتوسط»، وذلك يومي 22 و23 يونيو بفندق هيلتون بمدينة طنجة.

وجاء تنظيم هذه الدورة الثالثة من ميدكوب، في وقت يواجه فيه المتوسط تهديدات كبيرة مرتبطة بالتغيرات المناخية، على رأسها: ارتفاع درجات الحرارة، اضطراب التساقطات المطرية، تقلب الدورات الهيدرولوجية، وكذا الاضطراب الحاد في الأحوال الجوية. كل هذه التغيرات تهدد المناطق الساحلية بالخصوص، وأحواضها المائية التي يقطنها، مجتمعة، بين 33% و50% من إجمالي سكان العالم، ونصف سكان المتوسطي، الذين أصبحت أنماط حياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية مهددة بالزوال.

ووعيا من مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، وشركائه، بهذه التحديات الكبيرة، وبالنظر إلى الحاجة الملحة لدول المتوسط للتكيف وتطوير سياسات لتقليل انبعاثات الكربون، مع ربح رهان الاستجابة للحاجيات الاجتماعية والاقتصادية، كان من الضروري جمع الشركاء والفاعلين من مختلف المستويات، تحت مظلة مؤتمر المناخ المتوسطي 2023، ليكون فضاء للحوار وتبادل التجارب والبحث التشاركي عن الحلول والوسائل الكفيلة بتعويض وتقاسم الأضرار، من خلال تحريك دينامية متوسطية من شأنها استعادة القدرة على التكيف والمرونة.

وهكذا شهد ميدكوب 2023، الذي نظم بدعم 15 جهة راعية، مشاركة أزيد من 1200 مشاركة ومشاركا من 36 جنسية، يمثلون شخصيات بارزة ومسؤولين وخبراء ومختصين في قضايا المناخ والبيئة، إضافة إلى الفاعلين الترابيين وممثلين عن المجتمع المدني والقطاعين العام والخاص، والنساء والشباب، بهدف المناقشة الجدية للإجراءات والحلول الكفيلة بتفعيل خطة العمل المناخية في حوض البحر الأبيض المتوسط، وبناء رؤية مشتركة تمكن لاحقا من تثمين وتكثيف جهود مـدن وجهات المتوسط داخل هيئات صنع القرار المناخـــي.

خلال المؤتمر، ساهم 131 متدخلة ومتدخلا، خلال الـ15 جلسة التي تم تنظيمها، في النقاشات حول القضايا المطروحة. ومن أبرز تلك القضايا: الانتقال الطاقي، تدبير المياه في إطار الاقتصاد الأزرق، إعادة تدوير النفايات في إطار الاقتصاد الدائري، إضافة للمرونة الحضرية، التمويل والتعاون، الحلول المناخية القائمة على الطبيعة ومقاربة النوع.

إضافة إلى ذلك، تم تنظيم أنشطة هامة بالموازاة مع البرنامج الرئيسي، بما في ذلك 8 فعاليات جانبية و16 نشاطا موازيا. كما تمت إقامة عدة فضاءات للاجتماعات والمعارض من قبل الشركاء المؤسساتيين وشركاء المجتمع المدني الذين ساهموا في تنظيم الندوات والمعارض والجلسات العلمية والأنشطة التحسيسية بكل من مدن طنجة وتطوان وأصيلة.

ومن بين فضاءات اللقاء والتبادل التي عرفها هذا المؤتمر الدولي، «مدينة الحلول» التي استضافت أكثر من ثلاثين رواقا تمثل القطاعين العام والخاص والتعاونيات ومنظمات المجتمع المدني. وقد سمح هذا الفضاء، المنظم على هامش فعاليات مؤتمر ميد كوب 2023، باطلاع المشاركين على عدد كبير من البرامج والمشاريع والمبادرات التي تم تنفيذها في المغرب ودول البحر الأبيض المتوسط لصالح المناخ والبيئة والتنمية المستدامة بشكل عام.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

مؤتمر الأطراف المتوسطي

فرصة لتعزيز التعاون المتوسطي المحلي والمتعدد المستويات
من أجل العمل المناخي
22-23 يونيو 2023

بمشاركة أكثر من 1200 من الفاعلين الأساسيين في مجال تغير المناخ تعتمد هيكلة تنظيم ميدكوب، على محاور موضوعاتية، فضاءات للتواصل الثنائي، والتكوين، كما تتميز بوجود فضاءات مخصصة للمعارض، وتنظيم انشطة موازية ومسابقة لاختيار أفضل المشاريع المتعلقة بالمناخ، والتي يمكن تقديم الدعم لها. بالإضافة إلى ذلك، تمت هذه السنة استضافة منتدى الأعمال للاتحاد من لجل المتوسط في طنجة، على هامش ميدكوب. وركزت دورة هذه السنة من المنتدى، على الاقتصاد الأخضر كما سلطت الضوء على ريادة أعمال النساء والشباب في مجال الاستدامة.

الهدف الرئيسي

يسعى مؤتمر الأطراف المتوسطي إلى تعزيز الديناميكية المتوسطة من أجل العمل المحلي لصالح المناخ، وهو محطة أساسية لإنتاج الآليات والأدوات العملية لتسريع تحقيق أهداف مؤتمرات الأطراف.

على المستوى الدولي

الاستجابة لأولويات جدول أعمال المناخ الدولي ومؤتمر الأطراف 28 فيما يتعلق بالتكيف والتخفيف وآلية التعويض عن الخسائر والأضرار والانتقال العادل.

على مستوى المتوسط

التحول إلى فاعل رئيسي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، في عملية التنفيذ الملموس لشراكة مراكش للعمل المناخي العالمي

على المستوى المحلي

تعزيز دور الجهات والجماعات الترابية في مكافحة تغير المناخ وملاءمة السياسات المحلية مع الأجندات الوطنية والدولية

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

رهانات

في قلب عملية تحضير وإعداد مؤتمر الأطراف المتوسطي

1. إضفاء الطابع الجهوي على شراكة مراكش
2. ضفاء الطابع الجهوي على أهداف التنمية المستدامة
3. إضفاء الطابع الجهوي على المساهمات المحددة وطنيا وبرامج العمل الوطنية
4. التنفيذ الجهوي لخطة العمل المرتبطة بالنوع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
5. تنفيذ الأجندة الحضرية الجديدة وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي

تغطية إعلامية وحضور صحفي وازنان

شهد مؤتمر المناخ المتوسطي تغطية إعلامية واسعة، وحضورا كبيرا للصحفيين، من ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية والوطنية والجهوية، السمعية منها والبصرية والمكتوبة.

التغطية الإعلامية في أرقـــام

- **348** باللغة العربية
- **216** باللغة الفرنسية
- **497** باللغة المكتوبة
- **35** التغطيات التلفزيونية
- **32** التغطيات الإذاعية

مجموع التغطيات الصحفية 564

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

حفل افتتاح رفيع المستوى، على ثلاث مستويات

1. المستوى الوطني:

تميز بإلقاء كلمات افتتاحية رفيعة المستوى، استهلت بمداخلة للسيد عمر مورو، رئيس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، ورئيس لجنة قيادة «الميدكوب»، والسيدة نزهة بوشارب والسيد محمد السفياني نائبا رئيس مؤسسة دار المناخ المتوسطية، حيث رحبوا من خلال كلماتهم بالمشاركات والمشاركين، وذكروا بسياق تنظيم هذه النسخة وأبرز الانتظارات.

كما عرفت الجلسة إلقاء كلمة للسيد نزار بركة، وزير التجهيز والماء، ثم تلتها كلمة السيدة ليلى بنعلي، وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، حيث سلطا الضوء، من خلال كلمتهما، على استراتيجية المملكة المغربية في مجال العمل المناخي، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده

2. المستوى الثاني:

تميز بالمشاركات الإقليمية والدولية، حيث عرف إلقاء كلمات كل من: الإتحاد من أجل المتوسط، صندوق الأمم المتحدة للإسكان، صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية، الاتحاد العالمي للمدن والمجالس المحلية، والاتحاد العالمي للمدن والمجالس المحلية في إفريقيا، مؤسسة دار المناخ المتوسطية، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية. وقد أكد كافة المتدخلين على أهمية دور الجماعات المحلية في تنفيذ خطة العمل المناخية، وضرورة تعزيز التعاون، باعتباره رافعة لتعزيز الابتكار وتبادل الحلول، وكذلك تكثيف الجهود المبذولة وضرورة تعزيز التقائية مختلف المبادرات.

3. المستوى الثالث:

شهد الافتتاح توقيع ست اتفاقيات شراكة ذات أهمية بالغة، جمعت جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، مؤسسة دار المناخ المتوسطية، والاتحاد العالمي للمدن والمجالس المحلية في إفريقيا، إضافة إلى الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة، صندوق الأمم المتحدة للشراكة من أجل التنمية، الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية، وسبع مدن بجهة طنجة تطوان الحسيمة. وتتعلق هذه الاتفاقيات ببرامج متعددة الأبعاد، تبرهن على التزام المغرب، على المستويات الجهوي والوطني والمحلي، بأجندة العمل المناخي، وعلى رأسها تحقيق اقتصاد منخفض الكربون، وقادر على التكيف والصمود.

ميدكوب 2023 في أرقام

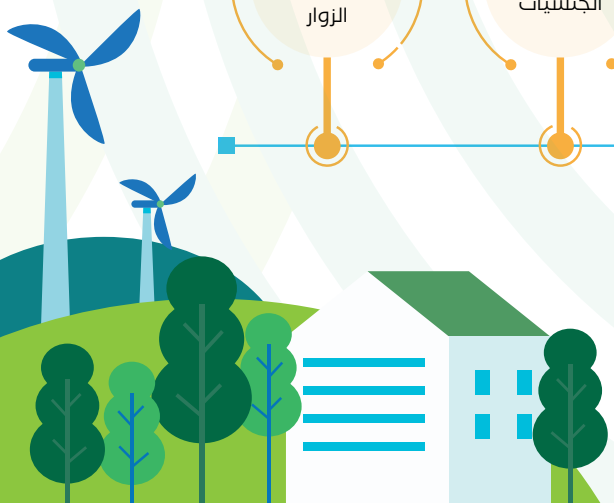

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

تمحورت مناقشات مؤتمر الأطراف المتوسطي، حول مواضيع محورية متعلقة بمواجهة آثار تغير المناخ، وذلك في أفق تدارك الخصاص المسجل في مجالات التكيف والتخفيف والصمود والتمويل. وذلك من خلال تدارس قضايا عدة، منها الانتقال الطاقي وتدبير المياه في إطار الاقتصاد الأزرق وإعادة تدوير النفايات في إطار الاقتصاد الدائري، فضلاً عن المرونة الحضرية، والتمويل والتعاون، وكذلك الحلول المناخية القائمة على الطبيعة ومقاربة النوع.

تم أيضا تنشيط عدة فضاءات للاجتماعات والمعارض في جميع أنحاء مدينة طنجة من قبل شركاء مثل: جامعة عبد المالك السعدي، وجماعة طنجة، والغرف المهنية، والمكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل، وأكاديمية التربية الوطنية، ومنظمات المجتمع المدني التي عملت على تنظيم مؤتمرات ومعارض وجلسات تحسيسية وأنشطة أخرى ذات صلة بالعمل المناخي.

ومن بين فضاءات اللقاء والتبادل التي عرفها هذا المؤتمر الدولي، «مدينة الحلول» التي استضافت أكثر من ثلاثين رواقا يمثلون القطاعين العام والخاص والتعاونيات ومؤسسات المجتمع المدني. وقد سمح هذا الفضاء، باطلاع المشاركين على عدد كبير من البرامج والمشاريع والمبادرات التي تم تنفيذها في المغرب ودول البحر الأبيض المتوسط لصالح المناخ والبيئة والتنمية المستدامة بشكل عام.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

ا. الندوات المنظمة بفضاء الميد كوب

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

برنامـــج علـمي رسمي غني

8 محاور رئيسية، 15 جلسة و131 متدخلة ومتدخلا
لمناقشة قضايا التغيرات المناخية في المنطقة المتوسطية
وتقاسم المعارف والممارسات الفضلى

الاقتصاد الدائري مقاربة النوع **الاجتماعي**
الاقتصاد الأزرق **تمويل** الانتقال **تدوير** النفايات
الانتقال **الطاقي** **التعاون** اللامركزي الحلول **المناخية**

مؤتمر الأطراف المتوسطي

تدبير **المياه** **حماية** التنوع المرونة **الحضرية** **النقل والتنقل**
المقاربة **الطبيعية** الوصول إلى التمويل
من الماء إلى البر تمكين النساء من أجل التأقلم

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

المحور 1: مدن ومجالات ترابية مرنة

الجلسة الأولى: النقل والتنقل

الهيئات المنظمة: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-Habitat / جمعية Climate-Chance

ناقشت هذه الجلسة الأولى، الإشكالات الناجمة عن التوسع الحضري، وأساسا ما يتعلق بتزايد أعداد المركبات داخل المجالات الحضرية، وما ينتج عنه من تلوث للهواء وانبعاثات للكربون، صارت تمثل اليوم 20٪ من مجموع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. المشاركون في الجلسة ناقشوا أيضا سبل تطوير مقاربة مندمجة تعزز التنقل النظيف، الذي يأخذ بعين الاعتبار: تأهيل البنية التحتية لركوب الدراجات، تطوير النقل العمومي المستدام، اعتماد السيارات الكهربائية، رقمنة تدبير النقل، العمل المشترك بين المسؤولين والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتطوير حلول مبتكرة وتعميم الممارسات الجيدة.

الجلسة الثالثــة: الوقاية من الأزمات الحضرية وتدبيرها بشكل فعال

الهيئات المنظمة: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-Habitat
المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية (ICLEI)

ناقشت الجلسة التحديات التي يواجهها تدبير المدن بسبب ارتفاع معدل التحضر وتزايد الأزمات التي تتسبب في نزوح وهجرة السكان واشتداد الضغط على البنيات التحتية وتزايد الطلب عليها. كما ناقشت سبل دعم صناع القرار المحليين لمواجهة التكاليف التي تفرضها هذه التحديات، وآليات الوقاية من الأزمات وبناء مرونة مدنهم، وذلك عبر تبادل التجارب والخبرات وتقوية القدرات من أجل تخطيط مستدام يضمن مرونة وتكيف المدن مع التغيرات المناخية.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

الجلسة الرابعة: مناقشة الحلول الكفيلة بتحقيق توازن ترابي يعزز المرونة

الهيئات المنظمة: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-Habitat
المدن المتحدة والحكومات المحلية (CGLU)

انصب النقاش في هذه الجلسة على تعزيز الروابط الحضرية-القروية كمدخل أساس لتحقيق المرونة الحضرية والاستدامة في مواجهة التغيرات المناخية، وتطوير ديناميات جديدة تعمل على إضفاء الطابع الترابي على أنظمة الزراعة الغذائية والأنظمة البيئية، وإدماج المجالات شبه الحضرية في التخطيط والإدارة الاستباقية، لتحقيق التوازن والمرونة في مواجهة الأزمات المناخية والمحافظة على البيئة وتأسيس مجالات ترابية أكثر استدامة.

الجلسة السادسة: الاقتصاد الدائري وتدبير النفايات: حلول ملموسة لعادات الاستهلاك وإدارة النفايات

الهيئات المنظمة: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-Habitat
جمعية صندوق بلدية أندلسيا للتضامن الدولي (FAMSI)/ فدرالية أنمار (ANMAR)

ناقش المشاركون والمشاركات في هذه الجلسة، موضوع تدبير النفايات الصلبة، وتأثيراتها الضارة على البيئة والصحة العامة، في مرحلة يتزايد فيه إنتاجها، بشكل مضطرد، بسبب تطور مختلف أنواع الأنشطة الاقتصادية، مرفوقة بالنمو الديمغرافي المتزايد والتوسع الحضري. تمت أيضا إثارة موضوع الاقتصاد الدائري كنموذج اقتصادي جديد يهدف إلى تعزيز الاستدامة وإعادة التفكير في طرق إنتاج واستهلاك السلع والخدمات نحو تحقيق اقتصاد أخضر وأكثر استدامة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

المحور 2: النظم الغذائية المستدامــة

الجلسة الثانية: تمويل الانتقال إلى النظم الغذائية المستدامة

الهيئات المنظمة: منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية في أفريقيا (CGLU)،
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)

جلسة خصصت لمناقشة تأثيرات تغير المناخ والتوترات الجيوسياسية على قضايا الغذاء العالمية والبحث عن الحلول الكفيلة بتحويل نماذج التنمية نحو بناء علاقة جديدة بالغذاء وإنتاجه واستهلاكه، وطرق التمويل العالمي للنظم الغذائية المستدامة، يضمن تعزيز النظم الغذائية الشاملة والمستدامة وإرساء ديمقراطية غذائية عادلة تمكن الجميع من الحصول على الغذاء. كما ناقشت ضرورة اعتماد الحكومات المحلية والجهات بدول حوض المتوسط للمنتجات الغذائية المحلية وحماية الأراضي الزراعية الحضرية والتخطيط للسياسات الغذائية بشكل تشاركي بين جميع الفاعلين الترابيين.

المحور 3: الإدارة المستدامة للموارد المائية والاقتصاد الأزرق

الجلسة الخامسة: الترابط القائم بين أنظمة المياه والطاقة والغذاء (NEXUS) والإدارة المندمجة للمناطق الساحلية- طموح جديد لأصحاب القرار لضمان الموارد المائية والأمن الغذائي

الهيئات المنظمة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة
خطة العمل للبحر الأبيض المتوسط MAP-UNE / المخطط الأزرق

ناقشت هذه الجلسة إسهام مقاربة نيكسوس (NEXUS) في إدارة أمثل للموارد المائية في المناطق الساحلية المتوسطية وضمان الأمنين الغذائي والطاقي بها، مع اعتماد سياسات لترشيد استعمال الموارد تحسين استدامة إنتاج الغذاء والتقليل من حدة الضغط على الموارد الطبيعية: كالري المقتصد للمياه، إنتاج الطاقة المتجددة، تنويع مصادر المياه، تجميع مياه الأمطار في المناطق القروية والحضرية، معالجة مياه الصرف الصحي، اعتماد الزراعة الإيكولوجية لتحسين كل من صحة التربة والمحاصيل وجودة الغذاء، والحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم البيئية في الحوض المتوسطي.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

الجلسة السابعة: الموارد البحرية والاقتصاد الأزرق: المناطق البحرية والسواحل المتوسطية كمورد للتنمية المحلية الدامجة والخضراء والمرنة

الهيئات المنظمة: الاتحاد من أجل المتوسط (UfM)

خصصت هذه الجلسة لمناقشة المؤهلات التي تتوفر عليها منطقة البحر الأبيض المتوسط، والتي يمكن أن تساعد أصحاب القرار من النهوض بأجندة الاقتصاد الأزرق ودعم تحويل المناطق البحرية والساحلية للمتوسطي إلى مورد للتنمية الترابية المندمجة المستدامة والمرنة، خاصة على مستوى: تعزيز ودعم نظم الصيد البحري المستدام، تربية الأحياء المائية المستدامة، تطوير السياحة الساحلية المستدامة والطاقات المتجددة. كما خصصت الجلسة لتقاسم الأفكار المبتكرة وتقديمها لبناء المرونة الترابية وتعزيز الاقتصاد الأزرق المحلي المرن بالتراب المتوسطي.

المحور 4: التحـــــول الطـــــــاقي

الجلسة الثامنة: الأمن الطاقي والانتقال منخفض الكربون، حلول ونماذج الطاقة النظيفة: إنتاج الهيدروجين النظيف والتنافسي

الهيئات المنظمة: وزارة التحول الطاقي والتنمية المستدامة/معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة (IRESEN)/المركز الإقليمي للطاقات المتجددة وكفاءة الطاق (RCREEE)

ناقشت الجلسة التحديات التي تواجهها منطقة الحوض المتوسطي المتعلقة بتغير المناخ وأمن الطاقة والتنمية المستدامة، والتي يتعين معها تسريع الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون يعتمد على حلول ونماذج الطاقة النظيفة، كالهيدروجين النظيف الذي يوفر ناقل طاقة متعدد الاستخدامات ومنخفض الانبعاثات والتكلفة. كما ناقشت الجلسة العقبات التكنولوجية والتنظيمية والمالية والاجتماعية، التي تعترض استعمال الهيدروجين النظيف، وسبل التغلب عليها، وأيضا فرص تطوير وتعميم استعماله في بناء أمن الطاقة والمرونة وتعزيز حياد الكربون في المنطقة.

الجلسة العاشرة: الانتقال الحضري المستدام، تمويل الانتقال الطاقي

الهيئات المنظمة: ميثاق رؤساء المدن والمحليات العالمي للمناخ والطاقة (GCom)
الاتحاد من أجل المتوسط (UfM)

ناقشت الجلسة دور الحكومات المحلية والجماعات الترابية في تبني حلول الطاقة الخضراء وتجاوز استخدام الوقود الأحفوري وضمان الاستخدام المستدام للطاقة بالمدن، وسبل تعميم الحلول والممارسات الفضلى من خلال تبادل الخبرات بشأن الخيارات المتاحة في كل قطاع للحد من الانبعاثات التي يفرضها اتساع التحضر. كما ناقشت الجلسة دور المدن كمصدر للحلول المناخية المبتكرة. ومجال لتنزيلها، خاصة مع إرساء حكامة متعددة المستويات تضمن إشراك الفاعلين الوطنيين والترابيين.

المحور 5: المناخ والنوع الاجتماعي

الجلسة التاسعة: تمكين المرأة لتجاوز التهديدات وأشكال الهشاشة المتفاقمة بفعل التغيرات المناخية

الهيئات المنظمة: الهيئات المنظمة: شبكة النساء المنتخبات محليا في إفريقيا REFALA
الاتحاد العالمي للمدن والحكومات المحلية-إفريقيا (CGLU-Afrique)

ناقشت الجلسة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتغير المناخ وآليات معالجتها من منظور النوع الاجتماعي، وإدماج النوع في التخطيط للعمل المناخي. كما ناقشت التنزيل الترابي لاتفاقية باريس بشأن تغير المناخ وأهداف التنمية المستدامة على مستوى هيكلة التعاون شمال-جنوب وجنوب-جنوب، لجعله رافعة لإدماج النوع في الاستراتيجيات والبرامج والمشاريع، وكيفية الانتقال من الترافع إلى التنزيل الفعلي لمقاربة النوع في مجالات السياسات العمومية، والعوائق التي ينبغي التغلب عليها لجعل النوع الاجتماعي رافعة لتسريع تنفيذ الحلول المحلية للإشكالات المناخية في المتوسط.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

الجلسة الحادية عشر: سبل تعزيز المساواة بين الجنسين في التصدي للتغير المناخي

الهيئات المنظمة: الاتحاد العالمي للمدن والحكومات المحلية-إفريقيا CGLU-Afrique
هيئة الأمم المتحدة للنساء (UN Woman)

سمحت حلقة النقاش هذه بتبادل الخبرات والممارسات الجيدة بشأن تغير المناخ والحقوق الإنسانية للنساء، وأهمية المساواة في الوصول العادل للموارد والحقوق الأساسية. الجلسة تدارست أيضا إسهام سياسات إدارة تغير المناخ متعددة المستويات،في الدور المركزي الذي تلعبه المرأة في ترسيخ المرونة في مواجهة آثار تغير المناخ، كما ناقشت الفرص والتحديات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والبيئة والتكيف مع تغير المناخ، إضافة إلى المبادرات المبتكرة لإشراك المرأة في مشاريع التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ.

المحور 6: الحلول المستمدة من الطبيعة

الجلسة الثانية عشر: إعادة النظر في الحلول المستمدة من الطبيعة

الهيئات المنظمة: الهيئات المنظمة: معهد البحوث للحفاظ على الأراضي الرطبة في البحر الأبيض المتوسط (Tour de Valat) / المجلس الدولي للمبادرات المحلية البيئية (ICLEI)

ناقشت هذه الجلسة مواجهة تحديات تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي وإمدادات المياه والأمن الغذائي عبر الحلول القائمة على الطبيعة كمقاربة معترف بها دوليا، وتشجع على المرونة الحضرية للمدن. كما ناقشت الحلول المبتكرة لزيادة فعالية الحلول القائمة على الطبيعة في إعداد استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ بدول حوض البحر الأبيض المتوسط.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

الجلسة الرابعة عشر: حلول لحماية استمرارية التنوع البيولوجي من البحر إلى اليابسة في المجالات المحيطة بالمتوسط

الهيئات المنظمة: الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة-فرع البحر الأبيض المتوسط (IUCN-MED)

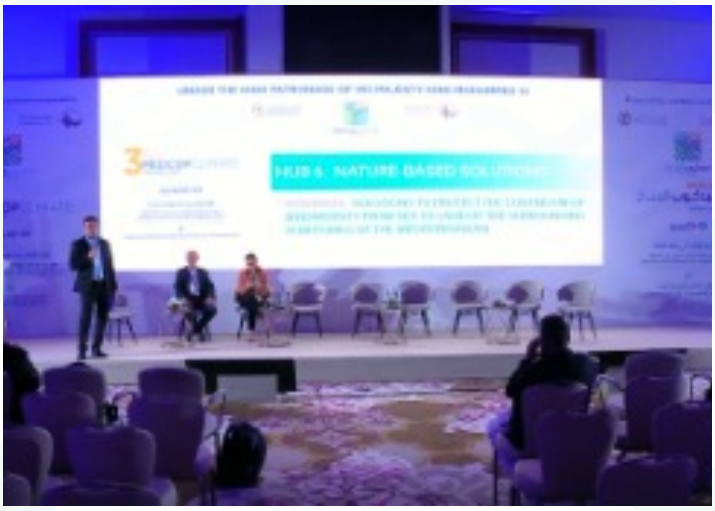

هدفت الجلسة، التي شاركت فيها المؤسسات العمومية والقطاع الخاص والجهات المانحة والمجتمع المدني، إلى تدارس مفهوم الحلول القائمة على الطبيعة، وإلى عرض تجارب وطنية وجهوية ومحلية لمشاريع تم تنفيذها بدول الحوض المتوسطي، اعتماد على الحلول القائمة على الطبيعة. كما ناقشت سبل تعزيز إدماج تلك الحلول القائمة على الطبيعة في مستويات صنع القرار الوطني والترابي.

المحور 7: المنـــاخ والتنقـــل البشـــري

الجلسة الثالثة عشر: الآثار والفرص الناجمة عن الهجرة

الهيئات المنظمة: الهيئات المنظمة: المنظمة الدولية للهجرات OIM
الاتحاد العالمي للمدن والحكومات المحلية CGLU

ناقشت الجلسة ظاهرة الهجرة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، والتي تعد من أكثر ممرات الهجرة ديناميكية في العالم، بالنظر لكونها وجهة للمهاجرين من إفريقيا والشرق الأوسط مدفوعين بعوامل الفقر أو الصراعات أو الحروب أو نقص الفرص الاقتصادية والخدمات في بلدانهم الأصلية. كما ناقشت سبل تحويل تأثيرات تغير المناخ (الجفاف-التصحر-الفيضانات...)، كعامل مفاقم للهجرة القسرية في المنطقة، إلى فرصة للتعاون الدولي في إدارة الهجرة الناجمة عن المناخ، وتطوير سياسات وبرامج فعالة قادرة على بناء قدرة المجتمعات المتوسطية على الصمود أمام الآثار الضارة لتغير المناخ.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

المحور 8: الولوج للتمويل المناخي والتعاون اللامركزي

الجلسة الخامسة عشر: المرافق المناخية الجهوية والتعاون اللامركزي

الهيئات المنظمة:صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال UNCDF
ميثاق رؤساء المحليات والمدن العالمي للمناخ والطاقة (GCom)

ناقشت الجلسة الانتقال الأخضر كضرورة عالمية تؤثر على المستويات الوطنية والترابية، وتأثيراته؛ ليس على المناطق الحضرية فحسب، بل على المناطق القروية، اعتبارا لأهميتها في بناء التنوع البيولوجي وتجديد التربة والغطاء النباتي وعزل الكربون. كما ناقشت صعوبات الولوج إلى التمويل التي تمثل عقبة تمنع المدن من تحقيق طموحاتها المتعلقة بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، لاسيما على مستوى الاستثمار في الأنشطة الاقتصادية والتنموية المستحضرة للحلول المناخية.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

أقوى اللحظات وأبرز المتحدثين

1- أقوى لحظات ميدكوب 2023

افتتاح فعاليات ميدكوب 2023

شهد المؤتمر تنظيم حفل افتتاح رفيع المستوى، عرف مشاركات دولية ووطنية وإقليمية وازنة، وحضره أكثر من 1200 مشارك ومشاركة، يمثلون 36 جنسية، من مختلف الفئات والمجموعات المعنية بمسألة التغيرات المناخية في منطقة البحر الأبيض المتوسط

اختتام فعاليات ميدكوب 2023

اختتمت أشغال المؤتمر المتوسطي للمناخ في دورة 2023، بحفل بهيج حضره أغلب المشاركين على الصعيدين الدولي والوطني، كما تم خلاله تكريم الجهات المنظمة والداعمة التي ساهمت في إنجاح المؤتمر.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

اجتماعات رفيعة المستوى

عرف المؤتمر أيضا تنظيم لقاءات ثنائية، أجرها السيد عمر مورو رئيس مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، مع شخصيات بارزة على الصعيدين الوطني والدولي، تم خلالها التطرق لسبل التعاون المشترك لإطلاق وتنفيذ مشاريع مبتكرة في مجال التنمية المستدامة والعمل المناخي، بما يخدم التنمية المستدامة في المنطقة المتوسطة.

1- أبرز المتحدثين دوليا

2- أبرز المتحدثين وطنيا 2023

3- شهادات

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

II. ندوات موازية لإسماع صوت مختلف الفاعلين

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

ندوات موضوعاتية موازية متنوعة مع الفاعلين الدوليين

فضاء مواز للمشاورات والنقاش المعمق

8 فعاليات جانبية حول أهم مواضيع التغيرات المناخية ذات الطابع الاستعجالي، والتي تستدعي إعداد سياسات ترابية تعنى بتقوية قدرات ودور مجموعات التفكير لحل المشكلات المناخية. فعاليات ساهمت في تعميم النقاش والانفتاح على مختلف الفاعلين الدوليين والوطنيين والترابيين.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

1 - منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (CGLU): اجتماع فريق العمل التابع للفرع الإفريقي للمنظمة، والمعني بالمناخ تحت شعار «تعزيز العمل المناخي للحكومات الإقليمية والمحلية في إفريقيا»:

اجتماع بين فريق العمل التابع للفرع الإفريقي لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (CGLU).

توخى الاجتماع إطلاق تفكير مشترك لتدارس وضعية الجماعات الترابية الإفريقية، وإعادة النظر في الإطار الإجرائي الكفيل بالعمل من أجل إيجاد إجابات ملموسة للإشكالات المناخية الملحية.

2- مركز الكفاءات للتغير المناخي: تمكين الشباب والصمود والتكيف مع التغيرات المناخية:

اجتماع بين فريق العمل التابع للفرع الإفريقي لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (CGLU).

توخى الاجتماع إطلاق تفكير مشترك لتدارس وضعية الجماعات الترابية الإفريقية، وإعادة النظر في الإطار الإجرائي الكفيل بالعمل من أجل إيجاد إجابات ملموسة للإشكالات المناخية الملحية.

3- استشارة الأجندة الإيجابية (P2A): ورشة حول «تقييم مدى استحضار البيئة في الميزانيات الجهوية»

ورشة عمل للاستشارة الإيجابية، استهدفت مناقشة آليت تقيم مدة استحضار قضايا البيئة عند وضع وتحليل جهات دول المتوسطي، ولمناقشة وضع سبل مقاربة مندمجة ومستدامة، لصناعة القرار المالي، تأخذ بعين الاعتبار تخصيص اعتمادات مالية للمشاريع البيئية المقرر تنفيذها على تراب هذه الجهات.

4- ميثاق رؤساء المحليات والمدن العالمي للمناخ والطاقة (GCom):
دورة تدريبية حول الولوج لصندوق تمويل العمل المناخي بالمدن

دورة تدريبية حول طرق الولوج إلى تمويل الأنشطة والمشاريع المناخية، وأنواع الدعم ومعايير الأهلية والقطاعات الرئيسية التي يمولها الصندوق، والمساعدة التقنية التي يقدمها خلال المراحل الأولى للمشاريع منخفضة الكربون والمقاومة للتغيرات المناخية.

5- الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بالمغرب (GIZ): المهارات الخضراء:
«فهم قضايا الأعمال ومهارات التحول الإيكولوجـي»

لقاء من أجل فهم تحديات والفرص المتعلقة بتسريع الانتقال البيئي، وتحويل بعض المهن نحو الاستدامة، كتدوير النفايات والنقل المستدام والهيدروجين الأخضر...، وتطوير مهارات مرنة في مجال ريادة العمال الخضراء، وادوار كل من معاهد التكوين المهني (OFPPT) ومعاهد الطاقات المتجددة (IFMEREE) في تطوير عروض للتكوين على المهن الخضراء.

6- الشبكة الدولية للنساء الرائدات Connecting Group:
«شبكة المرأة في مواجهة تحديات تغير المناخ»

لقاء لترسيخ مكانة الشبكة الدولية للنساء الرائدات كمرجع متوسطي للدفاع والترافع عن قضايا المساواة بين الجنسين بشكل عام، والقضايا المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ على أوضاع المرأة بشكل خاص، كما كان اللقاء فرصة لمناقشة واقتراح الحلول الكفيلة بالاستجابة للإشكالات الناجمة عن التغيرات المناخية، في بعدها المرتبط بالنوع الاجتماعي.

7- خلية التفكير (Think Tank):

تقوية مساهمة مجموعات التفكير في مكافحة تغير المناخ

لقاء بين ممثلي مراكز الفكر والمؤسسات البحثية وواضعي السياسات العمومية، وغيرهم من أصحاب المصلحة، لمناقشة الدور المحوري للمراكز البحثية في مكافحة التغيرات المناخية، واستشراف استراتيجيات مبتكرة وتدخلات فعالة، لمواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ في حوض المتوسط.

منتدى الأعمال الثالث للطاقة والمناخ في الاتحاد من أجل المتوسط (UfM)

ضم المنتدى ممثلين عن القطاعين العام والخاص، إضافة إلى ممثلي السلطات المحلية والمجتمع المدني، وذلك بهدف تبادل أفضل الممارسات في مجال مواجهة آثار التغيرات المناخية. المنتدى هدف أيضا إلى تعزيز النقاش حول التعاون في مجال الطاقة والمناخ بين بلدان ضفتي المتوسط، وتعزيز دور القطاع الخاص في دعم جهود الفاعلين الترابيين في الانتقال الطاقي واستراتيجيات التكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثاره.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

ندوات ولقاءات علمية موازية غنية مع الفاعلين الوطنيين

المحور الأول: تأثيرات تغير المناخ على التنمية الاقتصادية

1. الاقتصاد الدائري رافعة للتنمية

نظمت جامعة عبد الملك السعدي بشراكة مع مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة والمرصد الجهوي للحكامة الترابية، ودار المناخ المتوسطية ومرصد حماية البيئة والمآثر التاريخية بطنجة، والهيئة الاستشارية مع المجتمع المدني بمجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، وشركاء آخرين بقاعة المحاضرات برئاسة الجامعة يوم الثلاثاء 20 يونيو 2023، مائدة مستديرة تحت عنوان «الاقتصاد الدائري رافعة للتنمية»، تحت شعار "التدبير المشترك للنفايات والمطارح الذكية، استراتيجية لمعالجة إشكالية التلوث البلاستيكي والنفايات الصلبة"

أبرز التوصيات

- خلق مجموعات عمل موضوعاتية للعمل المناخي والتنمية المستدامة تجمع بين مختلف الفاعلين بضفتي المتوسط.
- وضع برامج للتكوين في مجال التمويل الموجه لمواجهة مخاطر النفايات الصلبة.
- اعتماد طرق مبتكرة للتخلص من النفايات الصلبة، خاصة النفايات البلاستيكية في إطار الاقتصاد الدائري.
- اعتماد مبدأ المسؤولية البيئية للجهات والمقاولات الملوثة.
- إدماج عنصري التحسيس والتوعية بالقضايا البيئية والمناخية وإدماج الاقتصاد الدائري ضمن مخططات التنمية الجهوية وبرامج عمل الجماعات.
- اعتماد الرقمنة لتتبع جمع النفايات وفرزها وتدويرها.
- تعزيز الشراكة بين المجتمع المدني والفاعلين الترابيين في مجال العمل المناخي.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

2. إزالة الكربون عن الاقتصاد المغربي، عن ماذا نتحدث؟

تطرقت هذه الندوة، التي نظمتها نظمت جمعية مهندسي المدرسة المحمدية، يوم الثلاثاء 20 يونيو 2023، بفضاء «تيكنوبارك» بطنجة، بشراكة مع مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ودار المناخ المتوسطية، لتحديات المقاولة المغربية المتعلقة بإزالة الكربون في القطاع الصناعي لمكافحة التغيرات المناخية والمساهمة في تنفيذ التزامات المغرب الدولية، والمتعلقة بتطوير مجالات ومنظومات جديدة لتحقيق الأمن الطاقي كالصناعات المعتمدة على الطاقات الريحية والشمسية والهيدروجين الأخضر.

أبرز التوصيات

- ضرورة خفض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 43% بحلول عام 2030، ثم إلى صافي الصفر بحلول منتصف القرن، من أجل خفض الاحترار بنسبة 1.5 درجة مئوية.
- امتصاص ثاني أكسيد الكربون بطرق طبيعية من خلال عملية التمثيل الضوئي الذي تقوم به الغابات والأراضي العشبية والتربة والأراضي الرطبة.
- تطوير بعض الحلول الاصطناعية لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مثل استخدام الطاقة المتجددة.
- استخدام تكنولوجيا «إزالة ثاني أكسيد الكربون» في إطار وفاء الدول بتعهداتها للحفاظ على متوسط درجات الحرارة العالمية بمستويات ضارة بكوكب الأرض.
- استخدام آلية الامتصاص المباشر للهواء لامتصاص انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون، ثم حبس هذه الانبعاثات في نوع من التخزين الدائم تحت الأرض، لكيلا تتسرب وتسبب المزيد من الاحترار.

3. الاقتصاد الأزرق وحماية البيئية المتوسطية

نظمت غرفة التجار والصناعة والخدمات بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة بمقرها يوم 20 يونيو 2023، ندوة بعنوان «الاقتصاد الأزرق من خلال تدارك وتجريب وتشجيع السياحة البيئية في دول المناطق الساحلية للبحر المتوسط West Med»، بشراكة مع جهة طنجة تطوان الحسيمة ودار المناخ المتوسطية، وحضور 50 مشاركة ومشاركا. ناقشت الندوة موضوع الاقتصاد الأزرق باعتباره نهجا مستداما لاستخراج موارد المحيطات وتحقيق النمو الاقتصادي وتحسين شروط العيش وخلق فرص الشغل، داخل منظومة تحافظ على البيئة البحرية وسلامتها.

أبرز التوصيات

- تطوير الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالفضاء الأزرق خصوصا أنشطة صيد الأسماك وإنشاء المزارع السمكية وأنشطة الشحن البحري والموانئ واللوجستيات والتنقيب البحري...
- وضع برنامج جهوي للتربية والتحسيس حول مواضيع المناخ والاقتصاد الأزرق يستهدف التلاميذ والساكنة المحلية.
- تعزيز الترسانة القانونية والإدارية لحماية الفضاءات المائية.
- إدماج السدود والأنهار والمجاري المائية في مقاربة تدعم الاقتصاد الأزرق.
- تشجيع الأبحاث والشركات الناشئة العاملة على تطوير إنتاج الكهرباء عن طريق حركية البحار.
- تشجيع الجهة للمصانع التي تحمل مشاريع تطوير بدائل للطاقة عبر تمويلات وتحفيزات مالية ضمن مشاريعها الكبرى.
- اعتماد ميثاق جهوي لدعم الاقتصاد الأزرق من طرف كل الفاعلين ا لمجتمعيين .
- تشجيع إحداث المنتزهات الوطنية بما فيها البحرية والمحميات الطبيعية والمناطق الرطب.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

4. آليات مواجهة المهنيين للتغيرات المناخية

نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية بمقرها يوم 19 يونيو 2023، ندوة تحت عنوان «آليات مواجهة المهنيين للتغيرات المناخية»، لمناقشة محاور موضوعاتية حول التغيرات المناخية وتأثيراتها على وضعية المهنيين، بشراكة مع جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، ودار المناخ المتوسطية، وكل من غرفة التجار والصناعة والخدمات، غرفة الفلاحة وغرفة الصناعة التقليدية بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة. حضر هذه الندوة 45 مشاركا ومشاركة، وناقشت الإشكالات والتحديات البيئية والمناخية التي تعترض مهنيي القطاعات الاقتصادية المختلفة، والتي تستدعي تدخلات مستعجلة لإيجاد حلول عملية لها.

أبرز التوصيات

- ضرورة الحفاظ على الغطاء الغابوي ووضع خطة فعالة واستباقية لمواجهة حرائق الغابات.
- الحفاظ على الأراضي الفلاحية لمواجهة التطور العمراني وتنمية الزراعة البيولوجية.
- اعتماد الاقتصاد الأزرق كركيزة أساسية للتنمية المستدامة.
- تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتمويل مكافحة تغير المناخ.
- تحويل التدابير البيئية الناجحة إلى نماذج لتحقيق الاستدامة.
- تحديث وسائل عمل صناع الفخار وإيجاد فضاء لاحتضان مشاريعهم.
- إنجاز مشاريع تنموية مستدامة وتشجيع مشاريع إيكولوجية بالجهة.
- التكوين والتحسيس ورفع القدرات في مجال التنمية المستدامة لفائدة المهنيين.

المحور الثاني: الجماعات الترابية والعمل المناخي

5. أية أدوار للفاعل الترابي في مواجهة التغيرات المناخية؟

نظمت جماعة طنجة يوم الأربعاء 21 يونيو 2023 بقاعة الندوات بمقر الجماعة، ندوة بعنوان «أية أدوار للفاعل الترابي في مواجهة التغيرات المناخية؟»، بشراكة مع مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ودار المناخ المتوسطية، بحضور 40 مشاركا ومشاركة من أعضاء وأطر الجماعة، وممثلي المجتمع المدني بمدينة طنجة. استحضرت الندوة التحديات المناخية في إعداد مخططات وبرامج عمل الجماعات الترابية وأدوار مجالس هذه الأخيرة؛ إلى جانب الفاعلين الترابيين الآخرين، في تحقيق التنمية المستدامة وضمان البيئة السليمة وتنفيذ سياسات مناخية كفيلة بتحقيق مستقبل محلي مستدام.

أبرز التوصيات

- ضرورة اتخاذ تدابير استعجالية لحماية الساحل من التلوث؛
- تفعيل مهام الشرطة الإدارية خاصة فيما يتعلق بالمحافظة على البيئة؛
- تشجيع الاقتصاد الدائري عبر تقوية النجاعة في تدبير النفايات الصلبة والسائلة؛
- إدماج تحديات المناخ والبيئة في برنامج عمل الجماعة؛
- تفعيل الرقمنة والاتجاه نحو المدينة المستدامة والذكية؛
- عقد شراكات مع المجتمع المدني خاصة فيما يتعلق بتعزيز التوعية والتحسيس بالقضايا البيئية والمناخية.

6. دور الهيئات الاستشارية في تسريع السياسات المناخية الترابية بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة

نظمت الهيئة الاستشارية مع المجتمع المدني بمجلس الجهة والمرصد الجهوي للحكامة الترابية، بشراكة مع مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، دار المناخ المتوسطية، جامعة عبد الملك السعدي، مرصد حماية البيئة والمآثر التاريخية، والمركز الجهوي للتربية الدامجة، ندوة قبل المؤتمر المتوسطي للمناخ في نسخته الثالثة تحت عنوان «دور الهيئات الاستشارية في تسريع السياسات المناخية الترابية بجهة طنجة تطوان الحسيمة»، وذلك يوم الأربعاء 14 يونيو 2023، وبحضور حوالي 85 مشاركا ومشاركة، يمثلون مؤسسات منتخبة وهيئات مدنية وباحثين. تمحور النقاش حول الأدوار التي يمكن أن تلعبها الهيئات الاستشارية، والفعاليات المدنية، لتسريع آليات المشاركة المواطنة المؤسساتية، من أجل حكامة حقيقية لمشاريع مخطط التنمية الجهوية المتعلقة بالإشكالات البيئية والتغيرات المناخية.

أبرز التوصيات

- ضرورة اعتبار مؤتمر المناخ المتوسطي مناسبة سنوية قارة وديناميةمناخية.
- استثمار فعاليات هذا المؤتمر لتوسيع آفاق اشتغال المجتمع المدني.
- توقيع اتفاقيات لتعزيز الفعل المناخي بالمغرب وبدول حوض المتوسط.
- خلق مجموعات عمل موضوعاتية للعمل المناخي والتنمية المستدامة تجمع بين مختلف الفاعلين بالمتوسط.

تعزيز التكوين الموجه للهيئات الاستشارية وفعاليات المجتمع المدني وتخصيص تكوينات في مجال التمويل الموجه لمواجهة المخاطر المناخية؛

- حث صناديق التمويل المختلفة على التعريف بأنشطتها ومجال تمويلها موجهة للفعاليات الجمعوية.
- تكوين قاعدة بيانات للفاعلين الجمعويين بالفضاء المتوسطي.

7. الندوات والموائد المستديرة للمجتمع المدني

- أدوار المجتمع المدني في مواجهة التغيرات المناخية وحماية البيئة

أربع موائد مستديرة احتضنها مقر جهة طنجة تطوان الحسيمة، تناولت مواضيع الإدارة المستدامة للموارد المائية والاقتصاد الأزرق والانتقال الطاقي والمدن والأقاليم المتكيفة مع تغير المناخ والنظم الغذائية المستدامة. أطرتها 11 هيئة من المجتمع المدني، وهي: مرصد حماية البيئة والمآثر التاريخية بطنجة، الهيئة الاستشارية للمجتمع المدني، الجمعية الوطنية للبيئة والطاقات المتجددة فرع طرفاية، شبكة RIAM للمبادرات الفلاحية المغربية، حركة الشباب الأخضر، الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية، جمعية العلوم والعمل من أجل التنمية المستدامة، جندرة للتمكين والتنمية المستدامة، المرصد المتوسطي للماء والبيئة، جمعية البحوث الإجرائية من أجل التنمية المستدامة (ARADD)، وجمعية أمان.منظومة تحافظ على البيئة البحرية وسلامتها.

أبرز التوصيات

- دعم الاقتصاد الدائري خاصة في مجال الماء والنفايات الصلبة.
- توحيد الرؤى الاستراتيجية بين المدن المتوسطية ودمج البعد البيئي والاستفادة من تراكم خبرات مدن الشمال المتوسطي.
- تدعيم النقل العام المستدام والتوجه نحو المدن الذكية.
- وضع تخطيط استباقي في مواجهة الكوارث الطبيعية (الحرائق والفيضانات).
- تقوية القوانين لمحاربة التلوث خصوصا النفايات البلاستيكية، واعتماد خطة متوسطية مشتركة لتدبيرها.
- تخصيص تكوينات للمجتمع المدني حول تمويل المشاريع البيئية، وبالتدابير الخاصة بالتكيف والتخفيف من آثار التغيرات المناخية؛
- دعوة صناديق التمويل والمؤسسات المالية، لتقريب معلومات التمويل الخاص بالبرامج البيئية.
- إعادة النظر في تصاميم التهيئة لضبط التوسع العمراني في الاتجاه الأفقي عوض استنزاف المساحات الخضراء بالمدن.
- تنمية الزراعة الايكولوجية، بالاستفادة من تجارب دول شمال المتوسط ودعم للفلاحين للتوجه نحو هذا النمط من الزراعة.

- الجندرة والتغيرات المناخيـــة

مائدة مستديرة لإبراز أهمية إدماج النوع الاجتماعي في المخططات والبرامج التنموية للرقي بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للنساء لمواجهة التغيرات المناخية. تم الوقوف عند التحديات والمعيقات أمام إدماج مقاربة النوع الاجتماعي، مايفاقم التغيرات المناخية، خاصة على مستوى صعوبة الولوج للخدمات الصحية وضمان الأمن الغذائي، وصعوبة الوصول إلى المياه وضعف القدرة على مواجهة الكوارث. أطر المائدة المستديرة 13 هيئة من المجتمع المدني، وهي: الشبكة الدولية للنساء الرائدات Connecting Group، المركز الدولي لأبحاث وتنمية القدرات CI2RC، جمعية جندرة للتمكين والتنمية، UICN، جمعية أخنفيس، جمعية بولعوان للتنمية والبيئة، جمعية الهجرة والتنمية، المرصد الجهوي للحكامة الترابية، تحالف الجبل، الهيئة الاستشارية للشباب PACJA Maroc، IMAL، الهيئة الاستشارية الاقتصادية لجهة طنجة تطوان الحسيمة. وحضر 40 مشاركا ومشاركة في كل في كل مائدة مستديرة يمثلون هيئات جمعوية مختلفة.

أبرز التوصيات

- إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في مختلف البرامج التنموية.
- تعزيز الحكامة والمقاربة التشـاركية من خلال الإشـراك الواسـع للمرأة في مختلف مسـتويات اتخاذ القرار الترابي.
- تحقيـق العدالـة المناخية من خلال ضمـان حقوق المـرأة داخل المجتمع في إطار الجنـدرة المناخية.
- الاهتمـام بحقـوق المـرأة المزارعة مـن خلال برامـج دعـم نوعية تحقق تنميتهـا الاقتصاديـة والاجتماعية.
- خلق شبكة متوسطية لتحقيق مقاربة النوع الاجتماعي.
- تبـادل التجارب الفضلى حـول مقاربة النـوع بين دول المتوسـط، وتقوية قـدرات المـرأة لتمكينهـا مـن القيـادة ومـن مراكـز القـرار فـي مختلف المجـالات والمنظمـات والمجالـس المنتخبـة والمقـاولات الخاصة.
- إصـدار نـداء يجمـع بيـن مختلـف الفعاليـات المدنيـة المهتمـة بالنوع الاجتماعـي.
- خلـق قطـب مدنـي بيئي متوسـطي للدفـاع عـن العدالـة المناخية من منظـور النـوع الاجتماعي.

التغطيـة الإعلاميـة لقضايـا البيئـة والمنـاخ

نظمت جمعية الأعمال الاجتماعية للصحافيين الشباب بشراكة مع مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، ومؤسسة دار المناخ المتوسطية، يوم السبت 10 ماي 2023، بطنجة، ورشة تكوينية استفاد منها 40 صحفيا وصحافية، وكان موضوعها هو «التغطية الإعلامية لقضايا البيئة والمناخ». ناقشت الورشة معارف الإعلاميين بأهمية قضايا البيئة والمناخ ودورهم الحيوي في نشر الوعي المجتمعي بها. تضمنت الورشة تقديم عرض حول «التغيرات المناخية: الآثار الملموسة والحلول الجماعية والمفاوضات العالمية»، وعرض حول مؤتمر المناخ «ميد «كوب»، كما خصصت الجلسة الأولى لمناقشة «قضايا البيئة في وسائل الإعلام»، والجلسة الثانية لمناقشة تقنيات وآليات التغطية الإعلامية لقضايا البيئة».

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

III. ديناميات واتفاقيات واعدة دوليا ووطنيا

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

ديناميات التشبيك على هامش ميدكوب 2023

شهد مؤتمر المناخ المتوسطي تأسيس ثلاث شبكات مهمة، ويتعلق الأمر بـ:

1. الهيئة المتوسطية المدنية للمناخ: تشكلت نواتها الأولى من ممثلي المجتمع المدني لأربع دول هي مصر وتونس وفرنسا والمغرب، والتي تضم كلا من الائتلاف الإفريقي للعدالة المناخية، الائتلاف المغربي للمناخ والتنمية المستدامة، مرصد حماية البيئة والمآثر التاريخية، جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب، المرصد الجهوي للحكامة الترابية، وجمعيات ومنظمات أجنبية. هدف الشبكة الترافع من أجل سياسات عمومية ترابية مساعدة على لتكيف والصمود والتعافي والتخفيف.

2. شبكة النساء في مواجهة تحديات التغيرات المناخية بحوض البحر الأبيض المتوسط: فضاء مفتوح للجمعيات والمنظمات النسائية أو أية مؤسسة ببلدان البحر الأبيض المتوسط تعمل من أجل التعبئة حول تحديات "العدالة المناخية"، وتعزيز المساواة وتقوية مكافحة تغير المناخ في المتوسط. تهدف هذه الشبكة إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وضمان الوصول المتكافئ للنساء إلى الموارد والحلول المعتمدة خلال مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP) والمؤتمرات المتوسطية (MedCop)، من أجل ضمان التمكين الاقتصادي والمستدام والمرن.

3. خليــة التفكيــر Think Tank: هدف هذه الخلية هو دعم إنشاء شبكة البحر الأبيض المتوسط لمراكز الفكر العاملة في مجال تغير المناخ، بناءً على المناقشات البناءة الأولى خلال MedCop 2023 في طنجة. وستعمل هذه الشبكة بالتعاون والتنسيق، مرصد اليقظة الاستراتيجية التابع للمجلس الجهوي طنجة-تطوان-الحسيمة

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

توقيع 6 اتفاقيات واعدة على المستويين الدولي والوطني

توجت أشغال مؤتمر الأطراف المتوسطي ميدكوب 2023، بتوقيع العديد من الاتفاقيات الدولية واتفاقيات الشراكة الواعدة، ذات البعد الدولي والإقليمي والوطني، ويتعلق الأمر بـ:

1. اتفاقيتان مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat) تتعلق بتعزيز حماية البيئة والتخفيف من آثار التغيرات المناخية، والمرونة والتكيف معها، وتحقيق اهداف التنمية، ودعم ومواكبة جمعية دار المناخ المتوسطية في تنفيذ استراتيجيتها وخطط عملها والمساعدة على الحد من المخاطر المناخية عن طريق البحث عن حلول قائمة على الطبيعة، وتبادل أفضل الممارسات في وضع النماذج وتقييمها، وتبادل النماذج المبتكرة للتمويل والدعم المتعلقين بالعمل المناخي.

وتهدف مذكرة التفاهم السادسة بشأن وضع برنامج للتعاون بين مجلس جهة طنجة -تطوان-الحسيمة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، إلى دعم المجلس الجهوي للتخطيط الجهوي الذي يدمج اهداف التنمية المستدامة وتوصيات البرنامج الحضري الجديد، وتقديم الدعم التقني والاستراتيجي الى مجلس جهة طنجة -تطوان-الحسيمة في المشاريع المهيكلة، وتعزيز القدرات التقنية والإدارية للمسؤولين التنفيذيين والمسؤولين المنتخبين في المجلس الجهوي وإدماج المشاركة المدنية للنساء والشباب والفئات الضعيفة من السكان في مشاريع الجهة.

2. اتفاقية مع برنامج صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال (UNCDF) تتعلق بتحديد المستويات المحتملة لتحسين الطاقة على مستوى الإضاءة العامة للمدن في الجهة، وتحديد اهداف النجاعة الطاقية التي يتعين تحقيقها في هذا القطاع على مستوى الجهة باسرها، وتقييم معايير الأثر الاجتماعي والاقتصادي وكدا تحديد الجهات المانحة.

3. اتفاقية شراكة وتعاون مع كل من وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، وزارة الصناعة والتجارة، مؤسسة دار المناخ المتوسطية، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بإفريقيا، تتعلق بخفض انبعاثات الكربون في المناطق الصناعية بالجهة.

4. اتفاقية إطار مع ثمان جماعات ترابية بالجهة، في إطار مشروع ممول من طرف الاتحاد الأوروبي، يهدف الى خلق ثمانية مراكز لخدمات الطاقة والمناخ بكل عمالات وأقاليم جهة طنجة-تطوان-الحسيمة.

5. اتفاقية شراكة مع المجتمع المدني بشأن مشروع مؤشر الديمقراطية التشاركية من أجل انتقال أخضر ومرن وشامل.

6. مذكرة تفاهم مع الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية لتعزيز النجاعة الطاقية بالجهة

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

IV. التوصيات الختامية لمؤتمر المناخ المتوسط ميد كوب 2023

اختتمت فعاليات مؤتمر ميدكوب للمناخ 2023، باعتماد بيان ختامي وتوصيات تلخص مجمل المناقشات والحوارات المختلفة التي عرفتها مختلف فعاليات المؤتمر. حيث تم التأكيد على ضرورة أن يتم إدراج هذا المؤتمر في الأجندة العالمية للفعاليات المناخية، ووضعه ضمن مسلسلات التحضير للمؤتمرات العالمية للأطراف. ومن أبرز الالتزامات والتوصيات الصادرة عن ميدكوب 2023، ما يلي:

◊ **تعزيز الحكامة المتعددة المستويات والفاعلين**

- التأكيد على أهمية الفاعلين المحليين في الإجابة على التزامات الدول على أرض الواقع. وفي هذا الصدد، فإن التحديد الواضح للأدوار والمسؤوليات بين الجهات الفاعلة، سيسهل التعاون الفعال لتسريع تنفيذ المساهمات المحددة وطنيا؛
- ضرورة وضع إطار عام للحكامة الشاملة والمتعددة المستويات التي تضم مختلف الجهات الفاعلة من أجل وضع رؤية مشتركة وضمان التأثير المحلي القوي.

◊ **إدراج الرهانات الإقليمية في عملية مفاوضات المناخ**

- دعم دور المدن والأقاليم في المحافل الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ، وإشراكهم كأصحاب مصلحة في العملية المؤدية إلى تسريع وتنفيذ المساهمات المحددة وطنيًا والحصول على التمويل.

◊ **تسريع الانتقال الطاقي**

- تطوير حلول للنجاعة الطاقية على مستوى الجماعات المحلية ودعم مشاركة السلطات المحلية في المشاريع التي تهدف إلى نشر استخدام الطاقات المتجددة على نطاق واسع، مع تشجيع الابتكار والتعاون. والعمل على توفير مصادر التمويل المتعلقة بمشاريع اقتصاد الطاقة المحلية؛
- تسليط الضوء على الأهمية القصوى لتعزيز الهيدروجين الأخضر في عملية إزالة الكربون من الاقتصادات، مع تحفيز التنقل الأخضر والإنتاج الذاتي للطاقة. من هذا المنظور، يكون العمل المناخ مناسبًا لإنشاء إطار تنظيمي مؤسسي وتكنولوجي ومالي وبيئي متماسك بين جميع الجهات الفاعلة المعنية باقتصاد الهيدروجين النظيف عبر سلسلة القيمة بأكملها.

◊ **الاقتصاد الأزرق وترابط (Nexus) الماء، والطاقة والأمن الغذائي:**

- ضرورة دعم الاقتصاد الأزرق التحويلي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، والاستثمار في الاقتصاد الأزرق من خلال حماية المناطق البحرية المحمية، والسياحة، والأحياء المائية، والحلول والخدمات البيئية القائمة على الطبيعة، وإعادة تدوير النفايات، ومعالجة المياه، والنقل البحري المستدام، والطاقات المتجددة البرية والبحرية؛
- تطوير مناهج مبتكرة لضمان تدفق أموال الاقتصاد الأزرق، وأن تصبح للحكومات المحلية والمستثمرين المحليين القدرة على إعداد مشاريع من شأنها جذب المستثمرين والتمويلات؛
- دعم تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بمياه البحر الأبيض المتوسط التي يقودها الاتحاد من أجل المتوسط، وذلك من خلال المشاركة الفعالة للسلطات المحلية والجهوية؛

دعم البحث والتطوير، وفي هذا الصدد، ونظرًا لأهمية الحصول على معلومات علمية موثوقة لاتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلق بسياسات المياه، تم اقتراح احداث آلية علمية وسياسية داخل مؤسسة دار المناخ المتوسطية؛

- استلهام التجربة المغربية من خلال دراسة استراتيجيته الاستباقية في إدارة العرض والطلب في مجال الماء. وذلك في إطار إعطاء القدوة والنموذج وتبادل التجارب على المستوى الجهوي فما يخص التدابير المتعلقة بالتكيف والمرونة.

◊ **تعزيز الحلول المناخية القائمة على الطبيعة:**

- تعزيز قدرة المدن والجهات على التكيف مع تغير المناخ، والاعتماد على الحلول المناخية القائمة على الطبيعة، والتي تسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الحفاظ على التنوع البيولوجي، فضلا عن الإجراءات الرامية إلى تسريع التدابير المرتبطة بالتكيف والمرونة؛
- تعزيز آليات التكيف المنبثقة عن معرفة متوارثة وصديقة للبيئة، بما يسمح باستثمار الموروث السلوكي القويم لتعزيز التنمية الحضرية المقاومة للتغير المناخي. وذلك بما يضمن انخراط وتشجيع المجتمعات المحلية والفئات الهشة في ثقافة العمل المناخي.

◊ **المرأة والمناخ: الانتقال من وضع المرأة ضحية التغير المناخي إلى وضع المرأة الفاعلة في تعزيز القدرة على التحمل.**

العمل على وضع خطط وبرامج ومشاريع على الصعيدين الوطني والجهوي للتكيف والتخفيف على مستوى بلدان البحر الأبيض المتوسط وفقا لنهج يراعي محو الفوارق بين الجنسين ويعمل على تحقيق المساواة والشفافية الكاملة؛

- تعزيز تمثيلية النساء في مؤسسات صنع القرار وهيئات التفاوض بشأن المناخ؛
- تعزيز المشاركة والقيادة الكاملتين للنساء والفتيات، بما يسمح بإجراءات أكثر فعالية في مجال العمل المناخي، لاسيما تلك المتعلقة بتدبير الموارد الطبيعية ومواجهة مخاطر الكوارث الطبيعية المناخية.

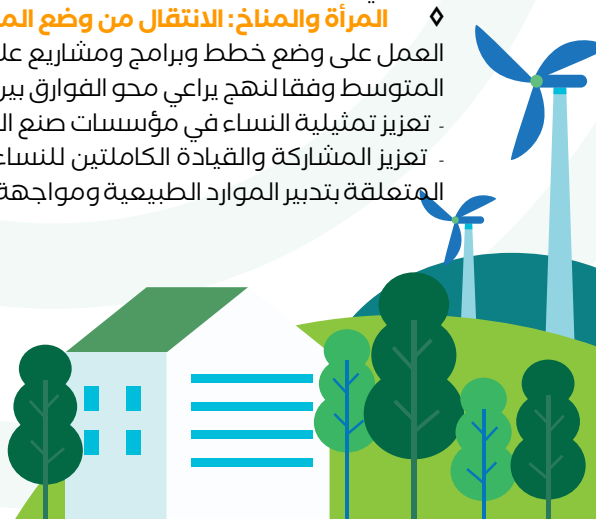

- خلق آليات دعم فعالة للنساء، لتسهيل حصولهن على التمويلات الخاصة بالمناخ، مع تطوير تمويل يراعي تقليص الفوارق بين الجنسين على مستوى البحر الأبيض المتوسط؛
- دعم تأسيس الشبكة المتوسطية: « المرأة أمام التحديات المناخية في المتوسط» (R2FD2C) وهي الشبكة التي سيتم احتضانها في مؤسسة دار المناخ المتوسطية.

◊ **تعزيز وهيكلة إطار للتعاون اللامركزي متعدد الأطراف في حوض البحر الأبيض المتوسط:**

- جعل مدن وجهات بلدان البحر الأبيض المتوسط جهات فاعلة رئيسية في التنفيذ الفعلي لشراكة مراكش من أجل العمل المناخي العالمي؛
- دعم المشاركة النشطة للحكومات المحلية والجهوية في جدول أعمال مؤتمر الأطراف COP28، وفي جميع جداول أعمال المناخ. إما من خلال شبكاتها أو من خلال الوفود الوطنية؛
- دعم إنشاء الشبكة المتوسطية لمراكز التفكير العاملة في مجال تغير المناخ، بناءً على المناقشات البناءة الأولى في مؤتمر الأطراف المتوسطي 2023 في طنجة. ستعمل هذه الشبكة على تعزيز التفكير الاستراتيجي في مجال السياسات المناخية بالتعاون مع مرصد اليقظة الاستراتيجية التابع لمجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة.
- تعزيز التنسيق بين المنظمات غير الحكومية للمجتمع المدني المتوسطي العاملة في مجال المناخ، من خلال تكثيف التعاون بين الشبكات الجهوية القائمة للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمناخ. على هذا النحو، يدعم المؤتمر المتوسطي للمناخ مبادرة المجتمع المدني المشاركة في MedCOP 23، في إنشاء «شبكة البحر الأبيض المتوسط للمجتمع المدني من أجل المناخ».
- دعم تشكيل بيئة ملائمة للحلول المالية المبتكرة لبلديات المدن ومؤسسات الجهات، من خلال تأمين الوصول المباشر إلى التمويل المناخي، والوصول إلى سوق رأس المال، والقدرة على الاستفادة من آليات الضمان، والقدرة على الانخراط في شراكات القطاع العام والخاص.
- تعزيز مشاركة السلطات المحلية والجهات الفاعلة غير الحكومية في دول الجنوب في المبادرات الدولية، من خلال ضمان وصول أفضل إلى التكنولوجيا والتمويل.

ختاما، وعلى إثر النجاح الكبير الذي حققته النسخة الثالثة من المؤتمر المتوسطي حول المناخ، تقرر ما يلي:

* إدراج المؤتمر المتوسطي حول المناخ، في الأجندة الدولية للمناخ، والعمل على جعله حدثاً جهوياً دورياً ومرجعياً، ومنصة تعاون متعددة المستويات تجمع بين الخبرة والطموح والابتكار؛
* تعزيز دور مؤسسة دار المناخ المتوسطية كمؤسسة حاضنة للمشاريع التي تسهم في تعزيز العمل المناخي، وتطوير الديناميكية والمبادرات التي يتبناها الفاعلون المحليون في مجال التخفيف والتكيف وتمويل المناخ، وذلك بهدف تعزيز المناعة الترابية والعدالة المناخية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.
* دعم تأسيس السكرتارية الدائمة لمؤتمر المناخ المتوسطي والتي يقع مقرها في مؤسسة دار المناخ المتوسطية في طنجة، والتي تتولى تنسيق مؤتمرات المتوسط للمناخ وتعبئة الشبكات الدولية الكبرى للخبراء والسلطات المحلية والفاعلين الاقتصاديين والهيئات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية لمناقشة وتتبع قضايا المناخ في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

٧. الملاحق

معارض مؤسساتية وأخرى خاصة بالمنتجات المجالية

موازاة مع فعاليات المؤتمـــر، نظم مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة فضاء للعروض بفندق هيلتون «مدينـــة الحلـــول» ضمن 30 رواقا لمؤسسات من القطاعين العام والخاص، تمثل مختلف الأطراف التي لها علاقة بالعمل المناخي. الصورة: جانب من زيارة المشاركين لمدينة الحلول.

تم أيضا وضع فضاءين لعرض المنتوجات المجالية بكل من قاعة ابن خلدون والمركز التجاري سوكو ألطو، خصصا لعرض منتوجات التعاونيات الإنتاجية العاملة بتراب الجهة والتي تحول المواد الطبيعية إلى مستحضرات تجميل بطرق مستدامة. الصورة: جانب من أحد الفضاءات المخصصة لتعاونيات المنتجات المجالية.

MEDCOPCLIMATE
TANGER 2023

فضاءات للتحسيس والإشعاع

من جانبها نظمت المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية، في إطار فعاليات أكورا للعمل المناخي التي نظمتها، معرضا للتعريف بالقضايا المناخية ولعرض ابتكارات الطلبة في مجال الاستدامة والتكيف والصمود مع آثار التغيرات المناخية. الصورة: جانب من الأنشطة التحسيسية التي نظمتها المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية.

كما نظمت غرفة الصيد البحري حملتين تحسيسيتين في مينائي الصيد البحري بطنجة وأصيلة لفائدة صيادي المدينتين، وبدورها نظمت جمعية علوم الحياة والأرض حملة تحسيسية لفائدة تلاميذ مدرسة قاسم بن ادريس الابتدائية بطنجة. الصورة 1: جانب من حملة غرفة الصيد البحري لفائدة الصيادين. لفائدة تلاميذ مدرسة قاسم بن ادريس.

MEDCOPCLIMATE

TANGER 2023